

روسيا: عدد ضحايا هجوم موسكو 137 قتيلاً بينهم 3 أطفال



موسكو - (رويترز)

قالت لجنة التحقيقات الروسية الأحد، إن عدد القتلى جراء إطلاق الرصاص العشوائي الجمعة في قاعة حفلات بالقرب من موسكو يبلغ 137 قتيلاً، منهم ثلاثة أطفال. وذكرت اللجنة أنه جرى التعرف على 62 جثة. وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن هجوم الجمعة، لكن هناك مؤشرات على أن روسيا تتعقب صلة أوكراينة على الرغم من نفي مسؤولين أوكراينيين بشكل قاطع أي صلة لكيف بالهجوم. وقال الكرملين السبت، إن روسيا ألقت القبض على 11 شخصاً، من بينهم أربعة مسلحين، يشتبه في أنهم على صلة بهجوم بالرصاص، هو الأكثر دموية في روسيا منذ 20 عاماً. وذكرت موسكو أن هناك مؤشرات على وجود صلة لأوكراينا بالهجوم، وفي المقابل صرح ميخايلو بودولياك مستشار الرئيس الأوكراني بأن كييف لا علاقة لها بالأمر. وقال جهاز الأمن الاتحادي الروسي إن الإرهابيين الأربعة اعتقلوا أثناء توجههم إلى الحدود الأوكرانية، وأنهم على صلة بأشخاص في أوكراينا. وأشار إلى نقلهم إلى موسكو. وكتبت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية على تطبيق تيليجرام: «نعرف الآن في أي بلد خطط

هؤلاء الأوغاد الدمويون للاختباء من تعقبهم- في أوكرانيا».

وقال أندري كارتابلوف أحد كبار النواب الروس إنه يتعين أن تقوم روسيا بردّ «لائق وواضح وملموس» في ساحة المعركة، إذا تبين أن أوكرانيا ضالعة في الهجوم.

ونشرت مارجريتا سيمونيان مديرة قناة روسيا اليوم مقطعاً مصوراً لأحد المشتبه فيهم، وهو شاب ملتح، وهو يخضع للاستجواب على جانب الطريق.

وفتح مسلحون يرتدون ملابس مموهة نيران أسلحة آلية على الجمهور في قاعة للحفلات الموسيقية قرب موسكو الجمعة.

وذكرت لجنة التحقيقات الروسية أن البعض ماتوا متأثرين بالإصابة بأعيرة نارية وآخرون إثر حريق ضخم اندلع في المكان. وذكرت تقارير أن المسلحين أشعلوا النيران باستخدام البنزين من عبوات كانوا يحملونها في حقائب الظهر. وفرّ الناس في حالة من الذعر.

وذكر موقع بازا الإخباري الذي يتمتع باتصالات جيدة مع أجهزة الأمن وإنفاذ القانون الروسية أنه تم العثور على 28 جثة في مرحاض و14 على درج. وأضاف: «عُثر على العديد من الأمهات يحتضن أطفالهن».

وقال الكرملين إن ألكسندر بورتيكوف رئيس جهاز الأمن الاتحادي الروسي أبلغ الرئيس فلاديمير بوتين بأن «أربعة إرهابيين» من بين المعتقلين، وأن الجهاز يعمل على تحديد هوية المتواطئين معهم.

وذكر ألكسندر خينشتين العضو في مجلس النواب الروسي، أن المهاجمين فروا في سيارة من طراز رينو رصدتها الشرطة في منطقة بريانسك على بعد نحو 340 كيلومتراً جنوب غربي موسكو الجمعة، لكنهم خالفوا التعليمات الصادرة لهم بالتوقف.

وأشار إلى اعتقال شخصين بعد مطاردة بالسيارات وفرار اثنين آخرين إلى غابة. ويبدو من رواية الكرملين أنهما اعتقلا أيضاً في وقت لاحق.

وقال خينشتين إنه تم العثور على مسدس وخزنة بندقية هجومية وجوازات سفر من طاجيكستان في السيارة.

وطاجيكستان دولة ذات أغلبية مسلمة تقع في آسيا الوسطى وكانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي.